# مصطلح فيه مقال عند الحافظ العقيلي

# في كتابه الضعفاء - دراسة نقدية -

## A term in which there is an article in Al-Hafiz Al-Aqili in his book Al-Doufaa, a critical study


اعداد

الدكتور: أحمد عبد الله العسل

Dr: Ahmed Abdullah Al-Assl

وزارة التربية / مديرية تربية الأنبار

قسم الإعداد والتدريب – شعبة البحوث والدراسات التربوية

ahmadassl474@gmail.com

## ملخص البحث

لم يحدد الحافظ العقيلي رحمه الله لمصطلح «فيه مقال» في كتابه الضعفاء؛ ولكن من خلال التتبع والاستقراء علمنا مقصده، فوجدتُ أنَّه أراد الضعف الشديد للرواة، فانسحب على مروياتهم فلم تُقبل، فتنوع هذا المقال فأحياناً يطلقه على راوٍ كذاب، أو متروك، أو مجهول، وقد أنصف العقيلي هؤلاء الرواة بأن قال فيهم:» فيه مقال»، والأولى أن يقول فيهم: أنَّه كذاب، أو مجهول، أو متروك كلٌ حسب جرحه؛ ولكنه ذكر أدنى لفظٍ يُجرح به الراوي فذكره، وبهذا نخلص أنَّ قوله فيه مقال قد دخل في الشروط الخمسة من حيث الغالب، وبه فقد جعلتُ دراسة تطبيقية للأحاديث التي بها أُعلَّتْ رواتها؛ للوصول إلى براعة الحافظ العقيلي ومنهجه فيه.

الكلمات المفتاحية: ( مصطلح، مقال، العقيلي، الضعفاء ).

## Abstract

Al-Hafiz al-Aqili، may God have mercy on him، did not specify the term “there is an article” in his book Al-Dufa’a. But through tracing and extrapolation، we learned his intention، and I found that he wanted the extreme weakness of the narrators، so he withdrew from their narrations، and it was not accepted، so this article varied، so sometimes he calls it a liar، abandoned، or unknown narrator. It is better for him to say about them: he is a liar، or an unknown person، or he is abandoned، each according to his wound. But he mentioned the slightest word with which to offend the narrator، so he mentioned it، and with this we conclude that his saying in it is an article that entered the five conditions in terms of the majority، and with it، I made an applied study of the hadiths in which its narrators were cited; To reach the ingenuity of Al-Hafiz Al-Aqili and his approach to it.

Keywords: (term، article، al-Aqili، the weak)

# المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فإنَّ علم الحديث، يُعدُّ من أجَلِّ العلوم التي يُبحثُ من خلاله جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ معينة، ومراتب محددة، وليس نقد رواة الأخبار بالأمر الهيّن، فلابدَّ أن يكون الناقد واسع المعرفة بأحوال الرواة وأخبارهم ومنهم الحافظ العقيلي رحمه الله، فدرستُ بعضاً من فقهه في نقده للرواة. فكانت خطة البحث قد اشتملت على مبحثين فالأول: ترجمة موجزة للحافظ العقيلي، ومقصده لمصطلح «فيه مقال»، ومقصد النقاد، والمبحث الثاني: تضمن دراسة تطبيقية للأحاديث التي قال فيها:» فيه مقال»، وفيه: أربعة مطالب، فاتخذتُ منهجاً في دراسة هذا البحث بأن أُخرِجَ الحديث، ثمَّ أُترجم للرواة ومنهم صاحب الترجمة، وأذكر أقوال النقاد فيه مقارنة بقول الحافظ العقيلي، من خلال المعدلين للراوي، والمجرحين له، ثمَّ الحكم على الراوي، وما روى، فسميته ( مصطلح «فيه مقال» عند الحافظ العقيلي في كتابه الضعفاء دراسة نقدية)، وفي آخرها الخاتمة ثمَّ المصادر.

مشكلة البحث:

تحديد مراد الحافظ العقيلي لمصطلح فيه مقال، حيث أنَّه لم يصرح بذلك في مقدمة كتابه، وأكتفى بأقوال النقاد ممن سبقوه، وخصوصاً إذا علمنا أنَّ شرطه واسع من خلال عنوان كتابه.

أهمية الدراسة وأهدافها:

الوقوف على مراد الحافظ العقيلي، بإفراغ ما في الوسع من إيضاح مصطلح «فيه مقال»، عند من تقدم من النقاد وهو منهم، وابراز مكانته العلمية، وبيان سبب جرحه للرواة، وتحرير ألفاظه مقارنة بألفاظ النقاد الذين سبقوه.

# المبحث الأول:

# ترجمة العقيلي ومراده وأهل العلم لمصطلح فيه مقال، وفيه: أربعة مطالب.

## المطلب الأول: أولاً: اسمه

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد بن مدرك بن صاعد العُقيلي() ، وذكر العلماء نسب العقيلي فمنهم من نسبه بالعُقَيْلِي بضم العين[1]، وفتح القاف، وسكون الياء، المنسوب إلى عُقيل بن كعب بن عامر، ومنهم من نسبه بالعَقيلي، نسبة إلى عَقيل بن كعب بن ربيعة[2].

ثانياً: كنيتـه.

أبو جعفر[3]، كل من ترجم له كناه بأبي جعفر، إلا ابن تغري بردي[4]، فوقع عنده أبو محمد إذ قال: «... الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة... وأبو محمد بن عمرو العقيلي...»[5]، ويرى الباحث أنَّه سبق قلم من المؤلف، فيمن ذكره قبله، أبو محمد أيضاً، أو خطأ من الناسخ؛ لأنَّ اسمه محمد، فذكر أبو محمد، والله أعلم.

---

(١) هذه النسبة إلى عقيل بن كعب بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية. الأنساب للسمعاني، ٩/ ٣٤١ بالرقم (٢٧٩٠).

(٢) ينظر: المؤتلف والمختلف لابن القيسراني، ص: ١٠٥ بالرقم (١٧٨).

(٣) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، ٣/ ٣٦ بالرقم (٨١٤)، والسير للذهبي، ١٥/ ٢٣٦ بالرقم (٩٣).

(٤) أبو المحاسن يوسف بن سيف الدين، تغري بردي، (ت: ٨٧٤هـ)، ينظر: شذرات الذهب لابن العماد، ١/ ٧٥ بالرقم(٤١).

(٥) ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن تغري بردي، ٣/ ٢٤٧-٢٤٨.

## المطلب الثاني: مؤلفاته ووفاته.

لقد أثبت الحافظ العقيلي صنعته لفن العلل، بما تركه من مؤلفات ويشهد بهذا كتابه الضعفاء، وغيرها من الكتب التي ألفها وهي كالآتي :

١ – «الضعفاء» وهو الذي جزء منه بين يدي القارئ الكريم .

٢ – «جزء في إنكار زيادة ومن لم يدرك جمعاً فلا حجة له»[١].

٣– «كتاب العلل» [٢]، وهو ذكره الحافظ العقيلي في كتابه الضعفاء.

٤ – «الصحابة»[٣].

٥ – «كتاب الجرح والتعديل»[٤].

٦ – «كتاب الصحيح»[٥].

٧– «كتاب أصبهان»[٦].

توفي الحافظ العقيلي– رحمه الله – بإتفاق المؤرخين، بمكة المكرمة في شهر ربيع الأول لسنة (٣٢٢هـ)[٧]، وذكر الحافظ محمد بن عبد الله بن زبر[٨]، أنَّه ممن شهد جنازته

---

(١) ينظر: الفتح لابن حجر، ٣/ ٥٢٩ ، فقال:» وقد صنَّف أبو جعفر العقيلي جزءًا في إنكار هذه الزيادة».

(٢) ينظر: الضعفاء للحافظ العقيلي، ٤/ ٣٥١ بالرقم ١٩٥٨.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر، ٥/ ٣١١ بالرقم ٥٣١.

(٤) ينظر: هدية العارفين، لإسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي ٢/ ٣٣.

(٥) ينظر: لسان الميزان لابن حجر، ١/ ٣٥٠.

(٦) ينظر: تأريخ أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، ١/ ٢٥٢ .

(٧) ينظر: تأريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر، ٢/ ٦٥١، وتذكرة الحفاظ للذهبي، ٣/ ٣٦ بالرقم.

(٨) محمد بن القاضي عبد الله بن زبر، أبو سليمان، محدث دمشق، ومصنف كتاب الوفيات (ت: ٣٧٩هـ).

وصلى عليه[1].

## المطلب الثالث: مراد الحافظ العقيلي بمصطلح» فيه مقال»

أحياناً يطلق الحافظ العقيلي» فيه مقال» على الراوي، وأحياناً يتعدى الى الرواية، وأحياناً يقصد صاحب الترجمة والرواية، ولا ينضبط حتى تتم دراسة الترجمة والحديث من كل جانب، ومن خلال النظر لعنوان كتابه والذي سماه :( كتاب الضعفاء ومن نُسبَ الى الكذب ووضع الحديث ومن غلبَ على حديثه الوهم، ومن يُتهم في بعض حديثه، ومجهول روى مالا يتابع عليه، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة)، فهنا لم يذكر فيه مقال وإنَّما دخل ضمناً في غالب عنوان كتابه، وعليه فإنَّ الحافظ العقيلي قد توسع في مصطلحاته ولا يتم الكشف عن مراده إلا بالتتبع في دراسة الكتاب بشكل عام، وتزداد أهميته إذا علمنا أنَّ هذا المصطلح قد أدخل فيه الثقة، والمجهول، والمتروك، والوضاع، وهنا تظهر دقة هذا الإمام وبراعته في إنزال أحكامه على الرواة؛ ولكن هذا لا يعني ردَّ حديث الراوي، إذا كانت هناك شواهد تعضد ما رواه، وبضده يُضعف الراوي؛ ولذلك يقول ابن حجر في نتائج الأفكار: «هذا حديث حسن، وزيد فيه مقال، لكن يحسن حديثه بالشاهد الذي قبله»[2]، وأمَّا إذا أُختلِف في الراوي فكان فيه مقال، فينظر إلى ما روى فإن كان هناك عاضد وأنَّ المعدلون أكثر من المجرحون فالأكثر على توثيقه، كما قال ابن حجر: « قال الترمذي: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو، قلت: فيه مقال، والأكثر على

---

ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٦/ ٤٤٠ بالرقم (٣٢٦).

(١) ينظر: تأريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر، ٢/ ٦٥١.

(٢) نتائج الأفكار لابن حجر، ٥٠٥.

توثيقه»[1].

## المطلب الرابع: أقوال النقاد لمصطلح «فيه مقال»

لقد تكلم أهل العلم[2] في مصطلح «فيه مقال»، وقد وافقهم الحافظ العقيلي بهذا الاصطلاح،

وكلهم أجمعوا على أنَّ معناه فيه ضعف، وأنَّه من مراتب التجريح سواء كان في الراوي أم في الرواية، ومعلوم أنَّ طريقة الأئمة متعددة المراتب ولا تنضبط لاتساع اصطلاح قائله جرحاً، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

١ – لقد ذكر الذهبي في بداية كتابه ميزان الاعتدال، مراتب الجرح والتعديل، والذي يهمنا مصطلح «فيه مقال»، وهو من مراتب الجرح فبدأ بالأخف فقال:» ...ثم يُضعف، وفيه ضعف، وقد ضُعِفَ، ليس بالقوي، ليس بحجة ليس بذاك، يعرف وينكر، فيه مقال»[3].

٢ – وأمَّا الإمام أبي إسحاق الأبناسي فقد جعلها في المرتبة الأولى، فقال: «وأما ألفاظ التجريح فمن المرتبة الأولى وهي ألين ألفاظ التجريح فلان فيه مقال فلان ضُعِفَ فلان تعرِف وتُنكر فلان ليس بالمتين...»[4].

٣ – وأمَّا الإمام أبو الفضل العراقي فقد وضعها في المرتبة الخامسة فقال: « المرتبة الخامسة: فلان فيه مقال، فلان ضُعّفَ، أو فيه ضعف، أو في حديثه ضعف، وفلان

(١) نتائج الأفكار لابن حجر، ٤/ ١٨٥.

(٢) فعلى سبيل المثال الإمام الترمذي قال في السنن: « هذا حديث إنَّما نعرفه من حديث رشدين بن سعد، وفي رشدين مقال، وقد تُكُلِّم فيه من قِبَل حفظه»، سنن الترمذي، أبواب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار ٤/ ٧٠٦.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي، ١/ ٤.

(٤) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح لأبي إسحاق الأبناسي، ١/ ٢٧٣.

تعرِفُ وتُنكر... «[1].

٤ - وأمَّا الإمام ابن حجر فقد تبِعَ شيخه العراقي، فذكر مراتب الجرح أشدها ثمَّ ذكر أيسرها فقال: « ... ضعيف، أو ليس بالقويّ، أو فيه مقال»[2].

٥ - وقد جعلها الإمام السخاوي في المرتبة السادسة فبدأ بها فقال: « فلان فيه مقال، أو أدنى مقال»[3].

٦ - وقد وافق اللكنوي رحمه الله كل من جعله في المرتبة الخامسة[4].

## المبحث الثاني:

## دراسة تطبيقية للأحاديث التي قال فيها الحافظ العقيلي «فيه مقال»، وفيه أربعة مطالب

### المطلب الأول: ترجمة أبو أمية أيوب بن خوط

قال الحافظ العقيلي: « وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ خُوطٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ[5] فِيهَا فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَيَقُولُ: قَطْ[6] قَطْ»[7].

---

(١) شرح التبصرة والتذكرة لأبي الفضل العراقي، ١/ ٣٧٨.

(٢) نزهة النظر لابن حجر، ص: ٢٥٦.

(٣) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي، ٢/ ١٢٨.

(٤) ينظر: الرفع والتكميل للكنوي ، ص: ١٥٤.

(٥) أي: قدم ربِّ العزة، ينظر: الصحاح تاج اللغة للفارابي ٥/ ٢٠٠٧ ، مادة قدم.

(٦) بمعنى حسب وهو الاكتفاء، المصدر نفسه، ٣/ ١١٥٣ ، مادة قطط.

(٧) الضعفاء للحافظ العقيلي، ١/ ١١١ برقم ١٢٩.

قال الحافظ العقيلي: «وَهَذَا أَيْضًا لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَقَدْ رَوَاهُ حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ، وَرَوَاهُ أَبَانُ، وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَيْضًا، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَقَالٌ»(١).

التخريج: لم أجد من أخرجه بهذا الإسناد سوى الحافظ العقيلي.

تراجم الرواة:

١ – يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي، المصري، أبو يزيد القرطيسي، روى عن: أسد بن موسى، وحجاج بن إبراهيم الأزرق، روى عنه: النسائي والطبراني(٢)، قال ابن حجر: «ثقة»(٣).

٢ – أسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد القرشي المصري، روى عن: أيوب بن خوط وبقية بن الوليد، روى عنه: أحمد بن صالح المصري، ويوسف بن يزيد(٤)، قال ابن حجر: «صدوق يغرب»(٥).

٣ – أيوب بن خوط، أبو أمية البصري، الحبطي، روى عن: نافع مولى ابن عمر وقتادة، روى عنه: الحسين بن واقد ومحمد بن مصعب(٦)، قال ابن حجر: «متروك» (٧).

٤ – قتادة بن دعامة بن قتادة البصري، الضرير، روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن

(١) المصدر نفسه.
(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ٣٢/ ٤٧٦ برقم ٧١٦٤.
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٦١٢ برقم ٧٨٩٣.
(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ٢/ ٥١٢ برقم ٤٠٠.
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ١٠٤ برقم ٣٩٩.
(٦) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر، ١/ ٤٠٢ برقم ٧٤١.
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ١١٨ برقم ٦١٢.

المُسيِّب، روى عنه: الأوزاعي، وشعبة، وكان حجة بالإجماع (ت:١١٧ه)[١].

٥ - أبو هريرة ﷺعبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ من حفاظ الصحابة، (ت:٥٩ه)[٢].

أقوال أهل العلم فيمن قال فيه الحافظ العقيلي» فيه مقال».

المجرحون: قال ابن معين: «لا يكتب حديثه»[٣]، وقال البخاري: «تَركه ابن الْمُبَارك وَغَيره»[٤]،

وقال الجوزجاني: «متروك»[٥]، وسأل ابن أبي حاتم أباه فقال: « ضعيف الحديث واهي متروك تركه ابن المبارك لا يكتب حديثه»[٦]، وجرحه ابن حبان فقال: «مُنكر الحديث جداً يروي المناكير عن المشاهير كأنَّه ممَّا عملت يداه»[٧].

المعدلون: لم أقف لأهل العلم على من قال خلاف المجرحون.

القول الراجح: متروك الحديث، وقد خالف الثقات، فحديثه لا يحتج به، وبهذا فإن أجماع أهل العلم على تضعيف أيوب بن خوط، وهذا يثبت العلة التي أعلها الحافظ العقيلي بأنَّ هذا الراوي فيه مقال بسبب ترك النقاد له، وأنَّه جاء بسند غير صحيح وبه أنعكس على ما رواه.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ٢٣/ ٤٩٨-٤٩٩، برقم ٤٨٤٨، وتأريخ الاسلام للذهبي، ٧/ ٤٥٣ برقم ٥٣٧، وسير أعلام النبلاء للذهبي، ٥/ ٢٦٩ برقم ١٣٢.

(٢) ينظر: الإصابة لابن حجر: ٧/ ٣٤٨ - ٣٥٣ برقم ١٠٦٨٠.

(٣) تأريخ ابن معين رواية الدوري، ٤/ ١٤٤ برقم ٣٦١٤.

(٤) التأريخ الأوسط للبخاري، ٢/ ٢٦٥ برقم ٢٥٥٢.

(٥) أحوال الرجال للجوزجاني، ص: ١٦٣ برقم ١٤٧.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/ ٢٤٦ برقم ٨٧٦.

(٧) المجروحين لابن حبان، ١/ ١٦٦ برقم ٩٤.

الحكم على الحديث: منكر، والصواب ما ثبت في الصحيحين[1] من طريق قتادة عن أنس رضي الله عنه وأنَّ هذا الطريق مُعلٌّ، والله أعلم .

المطلب الثاني: قال العقيلي:» الْفَضْلُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، حَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَالرَّاوِي عَنْهُ فِيهِ مَقَالٌ « [2].

قال الحافظ العقيلي: « حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ[3]، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْثُوا فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ»[4].

قال الحافظ العقيلي: « وَهَذَا يُرْوَى عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَغَيْرِهِ بِإِسْنَادٍ يَثْبُتُ[5] مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ»[6].

التخريج: أخرجه ابن عدي[7].

تراجم الرواة:

١ – الحسن بن علي بن محمد، أبو محمد، الخلال، المعروف بالحلواني، روى عن: وكيع

(١)[1]أخرجه البخاري صحيحه، كتاب الإيمان والنذور، باب الحلف بعزة الله ٨/ ١٣٤ برقم ٦٦٦١، ومسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون، ٤/ ٢١٨٧ برقم ٣٧ .

(٢) الضعفاء للحافظ العقيلي، ٣/ ٤٥١ برقم ١٥٠٣.

(٣) الصواب « الوليد بن عباد» ويبدو أنَّه خطأ من الناسخ وقد أثبته ابن عساكر في تأريخه بعد أن ساق إسناده عن ابن عياش عنه، ينظر: تأريخ ابن عساكر، ١/ ٢٥٥.

(٤) الضعفاء للحافظ العقيلي، ٣/ ٤٥١ برقم ١٥٠٣.

(٥) اخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقاق، باب النهي عن المدح ٤/ ٢٢٩٧ برقم ٦٨.

(٦) الضعفاء للحافظ العقيلي، ٣/ ٤٥١ برقم ١٥٠٣.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٨/ ٣٦٨ .

بن الجراح، وعلي بن المديني، روى عنه: أبو داود والترمذي، وثقه الخطيب[١]، وابن حجر (ت:٢٤٢ه)[٢].

٢ - عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي، أبو الحارث الحمصي، روى عن: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، روى عنه: ابن ماجه وأحمد بن داود القومسي(ت:٢٤٥ه)[٣]، قال ابن حجر:» متروك كذبه أبو حاتم»[٤].

٣ - إسماعيل بن عياش، أبو عتبة الحمصي، روى عن: سفيان الثوري والوليد ابن عبادة، روى عنه: الوري وهو من شيوخه والأعمش(ت:١٨٢ه)[٥]، قال ابن حجر:» صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم»[٦].

٤ - الوليد بن عباد، روى عن: الفضل بن عباس، روى عنه: اسماعيل بن عياش، وهو مجهول[٧].

٥ - الفضل بن صالح بن علي الهاشمي، روى عن: عطاء، روى عنه: الوليد ابن عباد وذكر ابن عدي وابن حجر أنَّه مجهول(ت:١٧٢ه)[٨].

٦ - عطاء بن السائب بن مالك الثقفي، روى عن: أبيه وأنس بن مالك، روى عنه:

---

(١) ينظر: تأريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٨/ ٣٥١ بالرقم (٣٨٣٧)، وتهذيب الكمال للمزي، ٦/ ٢٥٩ - ٢٦٣ بالرقم (١٢٥٠).

(٢) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ١٦٢ بالرقم (١٢٦٢).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ١٨/ ٤٩٤-٤٩٥، برقم ٣٦٠١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٣٦٨ برقم ٤٢٥٧.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ٣/ ١٦٣-١٨١، برقم ٤٧٢.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ١٠٩ برقم ٤٧٣.

(٧) ينظر: الكامل لابن عدي، ٨/ ٣٦٨، واللسان لابن حجر، ٨/ ٣٨٤ برقم ٨٣٥٨.

(٨) ينظر: الكامل لابن عدي، ٨/ ٣٧٠، واللسان لابن حجر، ٦/ ٣٤٢ برقم ٦٠٥٤.

إسماعيل بن علية وسفيان بن عيينة(ت:١٣٦هـ)[١]، قال ابن حجر: «صدوق اختلط»[٢].

٧ – أبوه السائب بن مالك بن زيد الثقفي، روى عن: سعد بن أبي وقاص، وعبدالله بن عمر، روى عنه: أبنه عطاء وأبو إسحاق السبيعي[٣]، قال ابن حجر: «ثقة»[٤].

٨ – عبد الله بن عمر بن الخطابﷺ القرشي، أسلم مع أبيه صغيراً وهاجر قبل أبيه، ولم يشهد بدراً، وأول مشاهده الخندق، (ت:٧٤هـ)[٥].

أقوال أهل العلم فيمن قال فيه الحافظ العقيلي «فيه مقال».

المجرحون: لقد أجمع النقاد على جهالة الفضل بما سبق.

المعدلون: لم أقف لأهل العلم قولاً خلاف قول المجرحين.

القول الراجح: ضعيف لجهالته عند النقاد والرواية عنه غير محفوظة.

الحكم على الحديث: ضعيف جداً؛ لجهالة الفضل بن صالح، وحديثه غير محفوظ، والراوي عنه وهو الوليد بن عباد مجهول أيضاً، وهو كما قال الحافظ العقيلي، والله أعلم.

## المطلب الثالث: ترجمة مهدي بن هلال

قال الحافظ العقيلي: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ( مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا نُحْلًا أَفْضَلَ مِنْ

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ٢٠/ ٨٦-٩٣، برقم ٣٩٣٤.
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٣٩١ برقم ٤٥٩٢.
(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ١٠/ ١٩٢، برقم ٢١٧٣.
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٢٢٨ برقم ٢٢٠١.
(٥) ينظر: الإصابة لابن حجر، ٤/ ١٥٥ – ١٦٢ برقم ٤٨٥٢.

أَدَبٍ حَسَنٍ)»[1].

قال الحافظ العقيلي: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَلَيْسَ الْحَدِيثُ بِثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِيهِ أَيْضًا مَقَالٌ[2]»[3].

التخريج: أخرجه ابن عدي[4].

تراجم الرواة:

١ - محمد بن موسى بن حماد البربري، روى عن: علي بن الجعد، وعبدالرحمن بن صالح الأزدي، روى عنه: الطبراني،وبن قانع، ليس بالقوي (ت:٢٩٤هـ)[5].

---

(١) الضعفاء للحافظ العقيلي، ٤/ ٢٧٧ برقم ١٨١٩.

(٢) أخرجه البخاري في التأريخ الكبير، باب أيوب بن ميسرة، ١/ ٤٢٢ برقم ١٣٥٦، في ترجمة أيوب بن موسى ابن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي المكي عن المقبري ونافع روى عنه الثوري وابن عيينة، قال لي بشر بن يوسف حدَّثنا عامر بن أبي عامر أبو بكر البصريُّ سَمِع أيّوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جدّه عن النَّبي ﷺ مرسل قال: ﴿مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ﴾، ثم قال بعد أن ساق إسناده: « ولم يصح سماع جده من النبي ﷺ، قال لي علي حدّثنا يحيى بن سليم قال حدثني عبيد الله بن عمر أنَّه أخذ هذا الكتاب من أيوب بن موسى وأخبره أنَّه عرضه على الزهري وعطاء ومكحول» ، والقضاعي في مسنده ، باب ما نحل والد ولده ٢/ ٢٥١ برقم ١٢٩٦، والبيهقي في الشعب، باب حقوق الأولاد والأهلين، ١١/ ١٢٩ برقم ٨٢٨٤، وقال البيهقي :» رواه البخاري في التأريخ عن بشر، قال: ولم يصح سماع جده عن النبي ﷺ «، فالحديث لا يصح من هذا الطريق؛ لأنَّه مرسل بما صرح به البخاري، ويبدو أنَّه مقصد الحافظ العقيلي فيه مقال للإرسال، والله أعلم .

(٣) الضعفاء للحافظ العقيلي، ٤/ ٢٧٧ برقم ١٨١٩.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٨/ ٣٦٨ .

(٥) ينظر: تأريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٤/ ٣٩٧ برقم ١٥٩٣، والسير للذهبي، ١٤/ ٩١ برقم ٥٠.

٢ – عبدالله بن محمد بن أسماء بن عُبَيد بن مخارق البصري، روى عن: جعفر بن سليمان وابن المبارك، روى عنه: البخاري ومسلم(ت:٢٣١ه)[١]، قال ابن حجر: « ثقة»[٢].

٣ – مهدي بن هلال، أبو عبد الله البصري، روى عن: يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ويونس بن عبيد، روى عنه: ابنه محمد، وحمدان بن عمر، وذكر الذهبي قول ابن معين بأنَّه كذاب يضع الحديث، صاحب بدعة (ت:١٨٢ه)[٣]وذكر ذلك ابن حجر أيضاً[٤].

٤ – هشام بن حسان، أبو عبد الله البصري، روى عن: الحسن البصري ومحمد بن سيرين روى عنه: سفيان الثوري ويحيى بن سعيد القطان (ت:١٤٧ه)[٥]، قال ابن حجر:» ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين»[٦].

٥ – محمد بن سيرين، أبو بكر الأنصاري البصري، روى عن: أبو هريرة وأنس بن مالك، روى عنه: قتادة وهشام (ت:١١٠ه)[٧]، قال ابن حجر:» ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى»[٨].

٦ – أبو هريرةرضي الله عنه حافظ الصحابة[٩].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ١٦/ ٤٤ ـــــ ٤٦ برقم ٣٥٢٨.
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٣٢٠ برقم ٣٥٧٧.
(٣) ينظر: تأريخ الاسلام للذهبي، ١١/ ٣٧٧ برقم ٣٠٠، وتهذيب الكمال للمزي، ٣/ ١٦٣-١٨١، برقم ٤٧٢.
(٤) ينظر: لسان الميزان لابن حجر، ٨/ ١٨٠ برقم ٧٩٦٥.
(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ٣٠/ ١٨١-١٩٣، برقم ٦٥٧٢.
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٥٧٢ برقم ٧٢٨٩.
(٧) ينظر: تأريخ الاسلام للذهبي، ٧/ ٢٣٩ـــــ ٢٤٠برقم ٢٢٥، وتهذيب الكمال للمزي، ٢٥/ ٣٤٤-٣٥٤، برقم ٥٢٨٠.
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٤٨٣ برقم ٥٩٤٧.
(٩) تقدمت ترجمته في ص: ٦.

أقوال أهل العلم فيمن قال فيه الحافظ العقيلي» فيه مقال».

المجرحون: لقد تكلم أهل العلم في مهدي بن هلال فقال ابن معين:» كذاب»[١]، وذكر البخاري قول يحيى بن سعيد القطان بأنَّه غير ثقة[٢]، وكذبه أبو داود[٣]، وتركه النسائي[٤]، وكذبه ابن معين[٥]، وجرحه ابن حبان فقال: « كان ممَّن يروي الموضوعات عن الأثبات والمعضلات عن الثّقَات حتى خرج عن حدِّ الاحتجاج به»[٦]، وقال ابن عدي: « ومهدي بن هلال عامَّة ما يرويه، لا يتابع عليه وليس على حديثه ضوء، ولا نور لأنه كان يدعو الناس إلى رأيه وبدعته»[٧]، وقد ذكر الذهبي أقوال النقاد فيه[٨]، وقد مضى قول ابن حجر، وبه فقد أجمع النقاد على عدم الاحتجاج بحديثه .

المعدلون: لم أقف فيما لدي من مصادر من وثق مهدي بن هلال .

القول الراجح: الراوي كذاب لا يُحتج بحديثه لإجماع النقاد بذلك، والرواية عنه غير محفوظة.

الحكم على الحديث: موضوع، وأنَّ مراد العقيلي فيه مقال إنَّما قصد الراوي والرواية أيضاً وقد علمنا مسبقاً أنَّ هذه الرواية غير محفوظة، وأنَّ الراوي كذبه النقاد.

المطلب الرابع: ترجمة ابو هرمز نافع مولى يوسف بن عبدالله.

---

(١) تأريخ ابن معين رواية الدوري، ٤/ ١٢٣ برقم ٣٤٩١.
(٢) ينظر: التأريخ الكبير للبخاري، ٧/ ٤٢٥ برقم ١٨٦٣ .
(٣) ينظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص: ٢٨٢ برقم ٤٠٠.
(٤) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي، ٩٦ برقم ٥٦٤.
(٥) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٨/ ٣٣٦ برقم ١٥٤٨.
(٦) المجروحون لابن حبان، ٣/ ٣٠ برقم ١٠٧٣.
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٨/ ٢٢٩ برقم ١٩٥٠.
(٨) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي، ٤/ ١٩٥ برقم ٨٨٢٧.

قال الحافظ العقيلي: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ مَوْلَى يُوسُفَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَطَهَّرُ ثُمَّ يُخَلِّلُ[1] لِحْيَتَهُ ، وَيَقُولُ: «هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي – عَزَّ وَجَلَّ –»»[2].

قال الحافظ العقيلي: «لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالرِّوَايَةُ فِي تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ فِيهَا مَقَالٌ»[3].

التخريج: أخرجه تمام في فوائده[4].

تراجم الرواة:

١ – أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، روى عن: اسماعيل بن علية وعبد الرحمن بن مهدي، روى عنه: مسلم بن الحجاج وأحمد بن عبدالله بن حنبل (ت: ٢٤٦هـ)[5]، قال ابن حجر: « ثقة»[6].

٢ – سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب الدمشقي ابن بنت شرحبيل، روى عن: سعدان وابن عيينة، روى عنه: البخاري وأبو داود[7]، قال ابن حجر: « صدوق يخطئ»[8].

٣ – سعدان وهو سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى، المعروف بسعدان، روى

(١) أي: جعل الماء ينفذ في لحيته، ينظر: معجم ديوان الأدب للفارابي، ٣/ ١٨٨، مادة خلل.
(٢) الضعفاء للحافظ العقيلي، ٤/ ٢٨٥ برقم ١٨٧٧.
(٣) المصدر نفسه.
(٤) فوائد تمام، باب أحاديث جميع بن ثوب ٢/ ٢٩٠ برقم ١٧٧٥.
(٥) ينظر: تأريخ بغداد للخطيب، ٥/ ٩ برقم ١٨٥٣، وتهذيب الكمال للمزي، ١/ ٢٤٩ برقم ٣.
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٧٧ برقم ٣.
(٧) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ١٢/ ٢٦ – ٢٧ برقم ٢٥٤٤.
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٢٥٣ برقم ٢٥٨٨.

عن: أسرائيل بن يونس ونافع مولى يوسف، روى عنه: سليمان ابن عبد الرحمن وهشام بن عمار[١]، قال الذهبي: «صدوق»[٢]، قال ابن حجر: « صدوق»[٣].

٤ – نافع أبي هرمز مولى يوسف، روى عن: عطاء وابن سيرين، روى عنه: سعدان، وسأل ابن أبي حاتم أباه فقال: « متروك الحديث»[٤]، وذكر الذهبي أقوال النقاد بتركه فقال: « ضعفه أحمد، وجماعة وكذبه ابن معين مرة وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث وقال النسائي: ليس بثقة»[٥].

٥ – محمد بن سيرين[٦].

٦ – عبدالله بن عبَّاس رضي الله عنه ابن عبد المطلب، بن هاشم بن عم رسول اللَّه ﷺ يسمى البحر؛ لسعة علمه، ويسمى حبر الأمَّة، وتوفي في الطائف[٧].

أقوال أهل العلم فيمن قال فيه الحافظ العقيلي» فيه مقال».

المجرحون: لقد اتفق النقاد على ضعف نافع، وأنَّ حديثه غير محفوظ .

المعدلون: لم أجد فيما لدي من مصادر من عدل نافعاً .

القول الراجح: الراوي متروك الحديث، بما سبق والرواية غير محفوظة .

الحكم على الحديث: منكر.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي، ١١/ ١٠٦ ـــــ ١٠٧ برقم ٢٣٧٨.

(٢) الكاشف للذهبي، ص: ٤٤٦ برقم ١٩٧٥.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، ص: ٢٤٢ برقم ٢٤١٦.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٨/ ٤٥٩ برقم ٢١٠٠.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي، ٤/ ٢٤٣ برقم ٩٠٠٠.

(٦) تقدمت ترجمته في ص: ١١.

(٧) ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر، ٣/ ٩٣٤، برقم ١٥٨٨ ، وأسد الغابة لابن الأثير، ٣/ ٢٩١، برقم٣٠٣٧، والإصابة لابن حجر، ٤/ ١٢٣ برقم ٤٧٩٩.

# الخاتمة

وفي الختام لابدَّ أن أُشير إلى أنَّ كتاب الضعفاء الكبير، له مكانة عظيمة في قلوب الباحثين؛ لما له من ثروة نقدية هائلة في نقده للرجال، غير أنَّ كثيرًا من تلك العلوم لم تُبحثْ إلى الآن، فاردت أنْ أُنبه لها، لعل همم الباحثين يُجهدون أقلامهم في النظر لتلك العلوم، وبه فقد نظرتُ ببعض فقهه في جرحه للرواة بنقاط: وكالآتي:

١ – وجدتُ أنَّ الحافظ العقيلي من النقاد المُبرزين في علم الجرح والتعديل والعلل، وأنَّه لا يُبارى ومن الطراز الأول من أئمة النقد.

٢ – أتفق النقاد على أنَّ المراد لمصطلح» فيه مقال» هو الضعف؛ ولكنهم اختلفوا في حصره في مرتبة واحدة.

٣ – ضعَّف الحافظ العقيلي أربعة رواة بسبب أنَّ فيهم مقال، فالأول والرابع: متروكان، والثاني: مجهول، والثالث: كذاب، وقد وافق حكمه حكم النقاد الذين سبقوه.

٤ – اتبع الحافظ العقيلي من سبقه وأقرانه من النقاد في المصطلحات النقدية؛ ولكنه توسع فيها فلا يخلو مصطلح في كتابه الضعفاء إلا وتوسع فيه، ولم يلتزم من حيث الغالب بشروطه الخمسة في كتابه؛ ولكن وقع من ضمنها.

٥ – أحياناً يكون مراد الحافظ العقيلي في مصطلح» فيه مقال» على الراوي، وأحياناً يقصدُ الرواية، وأحياناً يقصدُ كليهما ولا ينضبط الا بالتتبع والدراسة.

٦ – من خلال الاستقراء والتتبع علمنا أنَّ مقصدَ العقيلي في قوله:» فيه مقال» إنَّما أراد الضعف المطلق، فأطلقه على من كان كذاباً، أو متروكاً، أو مجهولاً، وقد اتفق النقاد على تجريحهم، ولم يخالفه أحد، وبهذا نجد توسع الحافظ العقيلي في هذا المصطلح.

٧ – أحياناً يُعلُّ الحافظ العقيلي صاحب الترجمة بأنَّ فيه مقال وبعد التتبع نجد أنَّ هناك

عِلَّلاً أخرى قد اندرجت مع العلة الأساسية، سواء كانت في السند أو المتن.

٨ - من عادة الحافظ العقيلي، أن يأتي بصاحب الترجمة فيعَّله وروايته، ثمَّ يأتي بشواهد ضعيفة ليُثبت لنا أنَّ هذا الطريق لا يتقوى به، ثمَّ يأتي بشاهد آخر صحيح من غير هذا الطريق هو في الصحيحين، أو في أحدهما، أو في غيرهما.

٩ - وجدنا أنَّ الحافظ العقيلي يأتي بحديث متنه صحيح في الصحيحين أو في غيرهما؛ ولكنه جاء من طريق راوٍ فيه مقال، ولم يتابعه أحد، ثمَّ خالف الثقات فحُقَّ على النقاد تركه، وأنَّ حديثه لا يصح.

## المصادر والمراجع


ما بعد القرآن الكريم.

١- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، (ت: ٢٥٩هـ) حققه: عبد العليم عبد العظيم ، باكستان.

٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) حققه: علي محمد، بيروت، ط/ ١،( ١٤١٢ هـ-١٩٩٢ م).

٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)حققه: علي محمد معوض-عادل أحمد، دار الكتب العلمية ط/ ١، سنة النشر (١٤١٥هـ-١٩٩٤ م).

٤- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) حققه: عادل أحمد وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية- بيروت ط/ ١،( ١٤١٥ هـ ).

٥- الاعتصام، للشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي (ت: ٧٩٠هـ) حققه: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن عفان، السعودية، ط/ ١،( ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

٦– الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، (ت: ٥٦٢هـ)حققه: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط/ ١،( ١٣٨٢ هـ–١٩٦٢ م).

٧– بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن ابن القطان علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، (ت: ٦٢٨هـ)حققه: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، ط/ ١،( ١٤١٨هـ–١٩٩٧م ).

٨– تأريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام ابن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ) حققه: د. أحمد محمد نور سيف مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي–مكة المكرمة ط/ ١،( ١٣٩٩ – ١٩٧٩).

٩– تأريخ أصبهان = أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) حققه: سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية – بيروت ط/ ١،( ١٤١٠ هـ–١٩٩٠م ).

١٠– تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين لأبي عبد الله محمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) حققه د. بشار عوّاد، دار الغرب الإسلامي، ط/ ١،( ٢٠٠٣ م).

١١– التأريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، لأبي عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري، (ت: ٢٥٦هـ) حققه: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي، مكتبة دار التراث–حلب، القاهرة ط/ ١،( ١٣٩٧ – ١٩٧٧).

١٢– التأريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦هـ) ط/ دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد .

١٣– تأريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي

(ت: ٤٦٣هـ) حققه د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت ط/ ١،( ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢ م).

١٤- تأريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)حققه: عمرو بن غرامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر (١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م).

١٥- تأريخ علماء الأندلس، لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، المعروف بابن الفرضي (ت: ٤٠٣هـ)عنى بنشره: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/ ٢،( ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨ م).

١٦- تأريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربعي (ت: ٣٧٩هـ) حققه: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة - الرياض ط/ ١، (١٤١٠ه) .

١٧- تذكرة الحفاظ، شمس الدين لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ط/ ١،( ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).

١٨- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) حققه: محمد عوامة ، سوريا، ط/ ١،( ١٤٠٦ ه- ١٩٨٦ م).

١٩- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ط/ ١،( ١٣٢٦هـ ).

٢٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن ابن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ) حققه: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت ط/ ١،( ١٤٠٠ - ١٩٨٠).

٢١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه

وأيامه = صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، حققه محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط/ ١ ، ١٤٢٢هـ .

٢٢- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن – الهند، بيروت ط/ ١،( ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م).

٢٣- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، لأبي الحسنات محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، (ت: ١٣٠٤هـ)، حققه: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط/ ٣ ( ١٤٠٧هـ ).

٢٤- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ) حققه: محمد علي قاسم العمري، ط/ ١،( ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

٢٥- سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) حققه: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط/ ٣، (١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م).

٢٦- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، لأبي إسحاق الأبناسي ثم القاهري، الشافعي، برهان الدين، (ت: ٨٠٢هـ) حققه: صلاح فتحي، مكتبة الرشد ط/ ١( ١٤١٨هـ ١٩٩٨م).

٢٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العَكري الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط/ ١ ( ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م) .

٢٨- شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ)حققه: عبد اللطيف الهميم-ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/ ١،( ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢ م).

٢٩- شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) حققه: د.همام عبد الرحيم، مكتبة المنار، الأردن، ط/ ١،( ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

٣٠- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ) حققه أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط/ ٤، ( ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م).

٣١- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ) حققه: عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط/ ١،( ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

٣٢- الضعفاء الكبير، ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوهم، ومن يتهم في بعض حديثه، ومجهول روى ما لا يتابع عليه، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي(ت: ٣٢٢ه)، حققه: عبد المعطي أمين قلعجي دار المكتبة العلمية - بيروت، ط/ ١،( ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م ).

٣٣- الضعفاء الكبير، ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوهم، ومن يتهم في بعض حديثه، ومجهول روى ما لا يتابع عليه، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي(ت: ٣٢٢ه)، حققه: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي

دار الصميدعي.
٣٤- الضعفاء والمتروكون لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) حققه: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي – حلب، ، ط / ١، ( ١٣٩٦هـ).
٣٥- طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/ ١،( ١٤٠٣هـ).
٣٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني دار المعرفة–بيروت، ( ١٣٧٩هـ) رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
٣٧- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) حققه: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، ط/ ١، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).
٣٨- الفوائد لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد الدمشقي (ت: ٤١٤هـ) حققه حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، ط/ ١، (١٤١٢ ه).
٣٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) حققه: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، دار القبلة للثقافة الإسلامية–مؤسسة علوم القرآن، جدة ط/ ١،( ١٤١٣ هـ- ١٩٩٢ م).
٤٠- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، حققه: عادل أحمد عبد وعلي محمد شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية– بيروت–لبنان، ط/ ١،( ١٤١٨هـ١٩٩٧م).

٤١- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)حققه: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط/ ١،( ٢٠٠٢ م).

٤٢- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) حققه: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب ط/ ١ ( ١٣٩٦هـ ).

٤٣- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (ت: ٣٦٠هـ) حققه: د. محمد عجاج الخطيب دار الفكر - بيروت، ط/ ٣،( ١٤٠٤هـ).

٤٤- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ لأبي الحسن القشيري النيسابوري مسلم بن الحجاج (ت: ٢٦١هـ)حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٤٥- مشيخة القزويني، لأبي حفص عمر بن علي بن عمر القزويني (ت: ٧٥٠هـ) حققه: د. عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية ط/ ١ (١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥ م).

٤٦- معجم ديوان الأدب لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ)، حققه د. أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة( ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).

٤٧- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، لأبي عمرو، عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ) حققه: نور الدين عتر ، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ( ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م ).

٤٨- المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني

(ت: ٥٠٧هـ) حققه: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط/ ١،( ١٤١١ ه).

٤٩– ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)حققه: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ط/ ١،( ١٣٨٢ هـ-١٩٦٣ م).

٥٠– نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار لابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) حققه: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار ابن كثير، ط/ ٢، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٥١– النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الحنفي (ت: ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

٥٢– نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأبي الفضل أحمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) حققه على نسخه مقروءة على المؤلف : نور الدين عتر مطبعة الصباح، دمشق، ط/ ٣، (١٤٢١ هـ-٢٠٠٠ م).

٥٣– هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين ابن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)،، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.